اي في نحو رد وقيل قوله لان التغيير العارض عنده اي عند المبرد قوله باليب هو
من اللب بمعنى العقل قوله لانه باين الفعل بالفاء اي فعله الذي هو لبب لا الفعل
مطلقا فانه بوزن اكتب واقتل قوله كما سبق اي من ان المراد بالغالب ما قدمه قوله
وكان عيسى بن عمر لا يصرف المنقول من فعل اي وان لم يختص وزنه به ولم
يغلب فيه قوله تمسكا بنحو قوله انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني
قاله سحيم والشاهد في جلا حيث منع من الصرف لكونه سمي به ورد بانه لم
يسم به وانما هو صفة لمحذوف او انه انما سمي بالجملة وعليه اقتصر الشارح وان
كان في اثناء كلامه ما يوهم الاول وطلاع الثنايا يقال لمن كان ساميا لمعالي الامور
والمراد انا ابن الذي كشف الامور واقتحمها قوله وشبه الفه بالف التانيث في
الزيادة اي في كونها زائدة وليست مبدلة من شي بخلاف الممدودة فانها مبدلة
من ياء قوله فان علقى على وزن سكرى علقى نبت واختلف في الفه فقال سيبويه
انها للتانيث فلا تنون وقال غيره للالحاق وينون قاله الجوهري والشارح مشى
على ان الفه للالحاق فلا ينون اذا جعل علما قوله وعزهى يقال رجل عزهان
وعزهاة وعزهى منون لا يطرب للهو ويبعد عنه قاله الجوهري تنبيه قال المرادي
حكم الف التكثير حكم الف الالحاق في انها تمنع الصرف مع العلمية نحو قبعثرى ذكره
بعضهم انتهى وفرق بعضهم بين الفي الالحاق والتكثير بان الف الالحاق زيدت
لمقابلة اصل بخلاف الف التكثير وفرق بين الف التانيث والفي الالحاق والتكثير
بانهم الحقوها هاء التانيث فقالوا ارطاة وقبعثراة بخلاف الف التانيث قوله
وامس معطوف على ثلاثة قوله في لغة بني تميم اي معظمهم كما سياتي قوله
وكان الاصل فيه ان يذكر معرفا بالالف واللام اي او بالاضافة كما قاله العز بن
جماعة قوله وزعم صدر الافاضل هو ابو الفتح ناصر الدين بن ابي المكارم المطرزي

قوله لكان

قوله لكان جائز الاعراب اي اذا اضيف الى جملة واللازم باطل عند صدر
الافاضل لانه مبني عنده مطلقا قوله على حين عاتبت المشيب على الصبى
مر بيانه في باب الاضافة والشاهد في اوله قوله والفرق بين التضمين
والعدل اراد بالتضمين التضمن المراد في كلام صدر الافاضل وحاصل الفرق انه
يعتبر في التضمن تغيير المعنى فقط اذ سحر قبل التضمن نكرة وبعده معرفة
وفي العدل تغيير في اللفظ فقط اذ المعدول عنه السحر بال والمعدول سحر بدونها وهو
في الحالين معرفة فاذا اريد به اليوم الذي قبل يومك الذي انت فيه اي ولم يضف
ولم يقرن بال كما يعلمان من كلامه بعد ولم يقع ظرفا كما ذكره ابن هشام قال تبعا لابن
برهان فان وقع ظرفا مجردا عن ذلك بني اجماعا انتهى وفيه نظر فقد نقل الزجاج عن
بعضهم انه يسحر ظرفا ويوافقه صنع الشارح قوله فبنو تميم اي معظمهم قوله وعلى
ذلك قول الراجز لقد رايت عجبا مذ امسا عجائزا مثل السعالي خمسا الشاهد في امسا حيث
منعه من الصرف ومذ حرف بمعنى في والسعالي جمع سعلاة وهي اخبث الغيلان
وخمسا صفة عجائزا قوله وكل معدول سمي به الخ حاصل ما فرق به بين ما يبقى
فيه العدل بعد التسمية وما يزول فيه بعدها ان الاول فيه ما يشعر بالعدل وهو
تغيير الحركات بخلاف الثاني فقوله عن معدول ومن معدول بمعنى معدول
عنه قوله ولا فرق عند سيبويه في ذلك بين العدد وغيره اي بين المعدول عن
العدد كمثنى وثلاث ورباع قوله لشبهه بنزال في التعريف والتانيث والعدل
والزنة وجه الشبه ان كلا من المشبه والمشبه به مشتمل على الاربعة المذكورة
ووجه العدل في المشبه انه معدول عما وزنه فاعلة وفي المشبه به انه
معدول كما قال المرادي اخذا من كلام التسهيل عن مصدر مونث معرفة وهو
النزلة ووجه علمية نزال لمونث انه علم على صيغة انزل وبناؤه ما ذكر لشبهه

Copyright King Saud University